

البخاري [668] ذكر النبي وروايته عن ربه [ح] [6357] [0457] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 72 3 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه قال حدثني محمد بن عبد الرحيم محمد ابن عبد الرحيم الملقب بصاعقة واطلق عليه الصاعقة لسعة حفظه قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال في بعض الروايات قال الله عز وجل بدلا من يروي عن ربه قال الله عز وجل اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا تاني يمشي اتيته هرولة كذا في الحديث القدسي قال حدثنا مشدد عن يحيى عن التيمية عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا قال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن ربه عز وجل الود الاولي الصحابي الحديث انس رضي الله عنه الرواية الثانية عن انس عن ابي هريرة فجعل الحديث من مسند ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة محمد ابن زياد عن ابي هريرة ومحمد ابن زياد الحميري محمد ابن زياد عن ابي امامة هو الالهاني عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ربه فيما يروي عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي بها ولخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك دخلوه في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة قال ها وقد لي خليفته حدثنا يزيد ابن ذرية عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه يعني لا تقل انا خير من يونس ابن متى لان يونس ابن متى النبي لم يصبر وخرج مهاجرا وغاضبا لقومه فغضب قومه وخرج عن اذن ربه فلا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى لان يونس نبي وانت لست بنبي وفي رواية ولتحرر رواية لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس لان الروايات المتكاثرة لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى وكلمة انا كلمة انا احتملت تحت الملايين احتملت انا اي رسول الله خير ابن يونس ابن متى واحتملت اذى يعني ان المتكلم يعني نفسه يعني ان المتكلم يعني نفسه نعم فاذا سلمنا برواية انا واحتمالية انه يعني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبقى النظر كيف ذلك وهو النبي يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر فالاجابة ان النبي قال انا سيد ولد ادم ولا فخر بعد ان يعلمه الله ذلك والا فقبل ذلك ما كان يعلم بل قال ما ادري ما يفعل بي ولا بكم فاقول ان الاخوة الباحثين يباحسون في لفظة لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس ابن متى والرواية الاخرى لا ينبغي للعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى هذا ومتى ابوه لكن من القائل نسبه الى ابيه هنا هل مت ابوه او مت امه قوله ونسبه الى ابيه تحرر من القائل؟ هل ابن عباس القائل ونسبه الى ابيه فموقوف على اية حال ليس مرفوع لذا قال ما قال ان مت امه وقال اخرون هي ابو وان مت ابوه. مت ابوه فلتحرر نسبة كلمة ونسبه الى ابيه من الذي ادرجها من العلماء فارجع اعود يونس ابن متى متى ابوه او امه ولا يقول نسبه الى ابيه ما الرسول نسبه الى به فهم الصحابي وفهم التابعي ما قال الرسول متى هو ابو يونس

لا قاله الرسول انما القائل هو الراوي الذي اما انه ابن عباس او من دونه في السند فليحرر ذلك كي يحزر ذلك تجمع طرق الحديث
وبالله تعالى التوفيق